

ابن سعادة المهري قال حضرنا عمر بن العاص وهو
 في سياق الموت فبكاء طويلا ثم حول وجهه الجدران
 فجعل انه يقول يا ابياتاه اما بشرى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال **اقبل بوجهه** وقال ان اخضر ما نعد
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم التي كنت على اطباق ثلاث لقد رايتني وما
 احد بفضا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احب الي
 ان اكون فداستعسكت منه فقتلته فلو لم تولى الي
 كنت من اهل النار فلم اجد الله الاسلام في قلبى انت
 النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اوسط يمينك لانا نغلك
 فبسط يمينه فقبضت يدي فقال مالك يا عمر وقلت ارد
 ان اشترط قال ماذا اشترط قلت ان يفرض لي قال
 ما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله وان الحج يهدم
 ما قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احب الي
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجلي في عيني منه
 وما كنت اطيق ان املا عيني منه فلو لم تولى تلك
 الحالة لم يموت ان الكون من اهل الجنة ثم وليت اشيا
 ما ادرى ما حالى فيها فاذا مت فلا تصعبى فاشج ولا
 نار فاذا دنتوني فشنوا على الزاب شتانها فقبوا
 حولي ويري قدر ما تخد جزورا ويقسم لمحها حتى استا
 نس بكم فانظرهاذا اراجع به رسول نبي **فصل**

ويستحب ان لا يذكر من اميت الاله حاسنه ويفعل عن مسأله
 فقد ذكر ابو داود مرضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال اذ كركوا حاسن موتاكم وكفوا
 عن مساومتي **ومن عابشته** رضى الله عنها ذكر عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم هالك بسوء فقيال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذكروا هذا كالم الاخيار
وذكر البخاري عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تستقوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما
 قدموا **فصل** ويستحب ان يكتب للميت انسان في قبره
 قلت اخبرني بعض من اتقوا قال رابت اهل ابي
 محتمين على ان يكتبوا انسانا هذا التسبيح ويذكرون
 انه من جعله بين صدر الميت وكفنه فانه لا يور
 منكر ولا نكير ويكفي عزاب القبر **وهو هذا** سبحان
 من هو بالجلال مؤخرا وبالتوحيد هو وفا ويا
 لعرفه هو صوفا وبالصفة على لسان كل قائل ربنا
 وبالربوبية للعالم قهارا وبالقصر للعالم جبارا
 وبالجهروت علما حلما وبالعلم والحلم مؤظفا
 رجما سبحان الله عما يقولون وسبحانه مشبيحا
 يخشع له السموات السبع والارضون ومن فيهن
 ويحمدونه من حوله عرشه واسمه الله لا غير مستحبا
 كفى به ربنا وهو اسرع الحاسبين **قلت** ايضا وجد

و...